

القيحة التي تجر علينا الوبال والحسران فما علينا جميعا الا عقد الخناصر على
 اتباع الجادة المشلى لنسير السير الذي يوئدي بنا الى الفلاح والنجاح
 ولسائل ان يسأل وكيف الوسيلة الى ذلك او كيف يكون هذا الاتفاق
 فاقول الخطب سهل وقيل في الامثال الناس على دين ملوكهم اي ان الرعية تتاد
 ملكها في اموره والله الحمد فان اميرنا المحبوب ومايكنا المفخم عباس حامى
 الثاني مارك بابا من ابواب الكمالات الا وطرقه وكلنا نعرف الطرق الشريفة
 التي يسير عليها في جميع اموره فحق علينا ان نقتدي بسموه وتنسبه به والا
 كنا فائمة من فئات الطبيعة لانا نخالف ما اجمع عليه اهل الارض طرا ونكون
 حقيقة غير اهل لمكارم الاخلاق. فم على كبرائنا والحالة هذه وهم الطبقة المسئولة
 عن سير الامة خطوة خطوة الا ان يتشبهوا بسموه في افعاله المحمودة عند
 الله والناس وهم مايكادون يسيرون هذا السير الجميل الا والامة تقتني اثارهم
 على عجل فنعطر حينئذ انديتنا بجميل الثناء عليهم ونوشح مجلاتنا وجراندنا
 بذكر افعالهم المحمودة والا فاللوم واقع عليهم لا على سواهم والجزاء من
 جنس العمل فان اتهاجهم لهذا السبيل منوط به كل خير للبلاد وهم اعظم من
 يستفيد به فنتغير احوالهم من عظيمة الى اعظم ويكونون حقيقة عظماء وهم
 لا يصيرون لهذا المقام الاعلى الا اذا غيروا ما هم عليه ان الله لا يغير ما
 يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

محمود حمدي السخاوي

ناظر ومؤسس المدرسة الحميدية بالرمل



مرقص راس التين

احتفل مولانا الحديوي الممظم في اول هذا الشهر باقامة مرقص باهر
 في قصره الزاهي براس التين فكان مرقصاً جامعاً لكل حالات المسرات وقد
 اكتفينا من وصفه بهذه الايات

ايا قصر راس التين با كرك الصبا وحيث ملهى للنفوس وملعبا
 تمر عليك الغايات بصوبها فتلقى ندى العباس اهمى واصوبا
 اخو منح يولي الندى متبهما طليقاً اذا جاد الغمام مقطبا
 لنا كل عام فيك ليل كأنما يرد علينا حسنه زمن الصبي
 وليتنا بالامس فيك تغيبت مع الدهر لكن ذكرها ما تغيبا
 تمثلها الاذهان حتى تردها بالطف مما قد شهدنا واطيبا
 وربما ادنى التوهم ما نأى وحقق ما كان الصواب مكذبا
 ويامر قصاً فيهادعي الحسن فانبرى له ودعي فيها السرور فما ابى
 تجمع فيه كل لسن وامة وقابل فيه مشرق الارض مغربا
 ترى العرب لا يألون الا تفرنجاً بناديه والافرنج الا تعربا
 فن اسد فيه تدافعها الظبا ومن سمهريات تخاصرها الظبي
 فلست ترى الا التي هذب الحجبى صباها والا الالهي المهذبها
 تدار علينا الراح مثنى وه وحداً تسوق لنا اللذات جمعا وموكبا
 تقول اذا تبو لدينا كووسها لقد اخطاوا انا حيننا لنشربا

ترى كل خود تنجلي وكانما تكاد بفرط الحسن ان تتعجبا
 اذا ما دنا من ثمرها الكاس خلتها هو الكأس او شمساً تقبل كوكبا
 فيالك من ليل كأن نجومه تقاصر عن قصر الامير تهبيا
 رأين به ازهى البدور طوالمآ من الارض مع ابهى لشموس تلبيا
 فلم ينأ عنه الصبح حتى دنا له وما لاح فيه النجم حتى تنقبا
 وقد شاهدوا انس الامير وبشره فكان لهم ابهى والطف مشربا
 اذا رنحتهم سورة الخمر وانتشوا وقابلتهم زادوا لديك تأدبا
 تراهم لفرط الانس والبشراخوة اليك ولكننا نراك لهم ابا
 رأوا كل ما يحلو ويمذب مائلاً لديهم ولكن كنت احلى واعذبا
 رأوا جنة الخلد التي وعدوا بها ولاحت لهم ادنى منالاً واقربا
 فما ابصروا الا ضياء ورونقاً ولا سمعوا الا سلاماً ومرحبا
 وما شاهدوا الا الجلالة والعلی ولا نظروا الا الخفاوة والحبا
 مكارم من نبع العلي تحدرت الى الآن ما تنفك غامرة الربى
 فدامت لهم دنياك يتلو نعيمها نعيماً ويقفومعجب منك معجبا
 ودمت لمرأى البيت يرقص مطربا لنا واستماع البيت يرقص مطربا



الحفر والخفرون

وردتنا هذه المقالة من حضرة الصانع الخاذق المتفنن جورج افندي
 حداد احد الخفارين المشهورين بالاسكندرية فآثرنا اثباتها للدلالة على هذا
 الفن الجميل وتاريخه مما قد يجمله الكثيرون في بلادنا الشرقية التي كانت منشأ
 له ثم انتقل منها الى الغرب قال

نحن الآن في عصر امتدت فيه اطراف المعلوم الى كل جانب وايضت
 انهارها فصارت دانية القطوف لكل طالب ولقد مر على بلادنا هذا العصر
 ولزمها احقاباً طويلاً حتى انقطع عنها حيناً طويلاً من الدهر وليكنه عاد
 الينا في الآخري شيء منه بفضل كتابنا الادباء ورجالنا الالباء

ولقد رأيت ان كتابنا لم يتركوا بحثاً الا خاضوا فيه ولا موضوعاً الا
 الموابكل جوانبه واطرافه سواء كان ذلك بنشره في المجلات العلمية والصحف
 اليومية السيارة او في ايداعه بطون الاوراق والكتب الخاصة ولما كنت من
 الذين يتعاطون فن الحفر الجميل ولم اعثر الآن على شيء مكتوب عنه في لغتنا
 العربية رأيت ان اذكر لقراء هذه المجلة طرفاً منه فاقول

قد يعلم الكثيرون ان فن الحفر او النحت معدود من اجل الفنون
 الجميلة وادقها بل هو رأس تلك الفنون وعينها وكفانا شاهداً على جلالته وعظمه
 انه يمثل لنا حقيقة الاحياء ناطقة بصورة الجماد ولولا هذا الحفر لما كنا عرفنا
 شيئاً من صور مشاهير الاقدمين مثل الاسكندر الاكبر ويوليوس قيصر
 وشيشرون وامثالهم من رجال القرون الخوالي الذين لاتزال تماثيلهم لحد